او مرفوعا كما في الثاني فاعراب الفعل غير حقيقي كله اذ ليس فيهما في الفعل فاعلية ولا مفعولية ولا اضافة
بل المشابهة الاسم وقد يقال الاعراب على ضربين صريح وغير صريح فالصريح اي الاعراب الصريح اما بالحركات او
بالحروف وقد ذكر اي الاعراب بالحركات او بالحروف في صدر الكتاب وغير الصريح اي الاعراب غير الصريح ان يكون
الكلمة موضوعة على وجه مخصوص وما ذاك اي كون الكلمة موضوعة على وجه مخصوص الا في المضمرات الا ترى
ضمير
ان انت وللمرفوع واياك وضع للمنصوب ولا رفع اي ولا رافع في اللفظ ولا نصب اي ولا ناصب فيهم
فقد سبق ان حد الاعراب هو ما اختلف اخره باختلاف العوامل فيلزم من ذلك ان لا يكون اختلاف الصيغة
اعرابا ولذا قلنا ان المضمرات مبنية وان اختلفت صيغتها في احوال الاعراب فاذا قلت هو ضارب
فهو مبني غير انه كناية عن اسم مرفوع نحو زيد ولا رجل هذا سمي ضميرا مرفوعا فلما كانت المضمرات نايبة
مناب الاسماء الظاهرة في الرفع والنصب والجر احتيج الى التمييز بها وقع نايبا عن مرفوع عما ناب عن منصوب
او مجرور صيغ لكل صيغة ولم يميز بالاعراب لما فيهن من سبب البناء الذي ذكرناه قبل فحصل من اختلاف في
الصيغة الدلالة على ما يدل عليه الاعراب وهذا نوع من الاعراب لكن حد الاعراب منتف فلهذا عبر عنه
بالاعراب غير الصريح وهي اي المضمرات على ضربين متصل بالجر والرفع والاول اولى وهو اي المضمر المتصل
ما لا ينفك عن اتصاله بشيء ولا يلزم تعريف الشيء بنفسه حيث عرف المتصل بالاتصال لان
المراد بالمتصل المصطلح وبالاتصال العرفي اللغوي وهذا غير ذلك فلا يلزم ما ذكرت وهو اي
الضمير المتصل ثلثة انواع احدها المرفوع وثانيها المنصوب وثالثها المجرور وكل منها اي من المرفوع
والمنصوب والمجرور بارز الا المرفوع فانه اي المرفوع يجيء مستكنا ايضا اي كما يجيء بارزا او غير بارز
المرفوع لا يجيء مستكنا لعدم شدة الاتصال بعامله بخلاف المرفوع وذلك الاستكنان اما ان يكون
لازما اي لا يكون الفعل الا مسندا اليه او غير لازم اي يكون الفعل مسندا اليه تارة والى غيره اخرى
فاللازم اي الاستكنان اللازم في اربعة اي اربعة افعل وهي افعل على صورة امر المخاطب
وافعل

٧٨

وافعل على صورة المتكلم ونفعل على صورة مع الغير وتفعل اذا كان للمخاطب وقيد به لانه لو
كان للغائبة لم يكن الاستكنان لازما نحو تضرب هند فهذه الافعال كلها مسندة الى المستكن
فيها من انت وانا ونحن اقول قوله المذكر مستدرك لان قوله للمخاطب يغني عن ذكره وغير اللازم
الاستكنان الذي لا يكون لازما في الماضي المذكر نحو فعل وفي المضارع المذكر نحو يفعل وكذا المؤنث
اي مؤنثهما نحو فعلت وتفعل فان الاستكنان في هذه الافعال غير لازم نحو ضرب زيد ويضرب زيد
وتضرب هند وتضرب قدم زيد ضرب هند ضربت او تضرب وفي اسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة فاذا وقعت بها اي باسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة اسما ظاهرا بقيت
اي باسم الفاعل والمفعول والصفة اسما ظاهرا بقيت هذه المشتقات فارغة اي خالية عن
فيهما
الضمير نحو زيد ضارب غلامه او مضروب غلامه او حسن وجهه واذا لم يرفع بها او احد
الضمير نحو زيد ضارب او مضروب او حسن والضمير المنفصل كالمظهر اي كالاسم المظهر
في استقلاله في انه يمكن التلفظ به ابتداء اي من غير ضميمة شيء نحو هو زيد او انت حسن
او انا عالم او نحن عارفون وهو اي الضمير المنفصل كالمتصل ويكون للمرفوع نحو هو فعل كذا
او للمنصوب نحو اياك اكرمت ولا مجرور له اي للمتصل لان المضمر انما يقع موقع مظهره
لا ينفصل عن الجار لانه اما حرف او مضاف ومن المعلوم عدم وقوع الفعل بين الجار والمجرور
وبين المضاف والمضاف اليه كذلك المضمر لا ينفصل عنه بخلاف المرفوع والمنصوب فان مظهرهما
بهما ينفصلان عن عاملهما وعدد الفاظ المنفصلة والمتصلة سبعة واربعون لفظا
اما المنفصلة فانها اربعة وعشرون لفظا لانها اما للمرفوع او للمنصوب والمرفوع منها اي من الـ
المنفصلة اثنا عشر انا نحن انت بالفتح انت بالكسر انتما انتم انتن هو هي هما هم هن اعلم اي انا
موضوع ليكون كناية عن المتكلم واصله ان بدليل قولهم في اللغة الشايعة
ان فعلت كذا بدون الالف لفظا وقد يوقف عليه بالالف تارة وبالهاء اخرى نحو انه

والمنفصل صح

Copyright © King Saud University